العرب
الأربعاء 2020/08/26
السنة 43 العدد 11801



# الشرق الأوسط يترقب قدوم طلائع المركبات المتصلة

## سيارات أم.جي البريطانية تدخل المنطقة بفضل توفر البنية التحتية لتكنولوجيا 5 جي

فجرت أم.جي موتور البريطانية مفاجأة كبيرة لعشاقها في الشرق الأوسط حينما أعلنت أنها ستنشر أسطولا من السيارات المتصلة بالإنترنت في المنطقة بداية من 2021، لتكون أول شركة تعزز خطط حكومات المنطقة بعد أن بلغ ابتكار هذا النوع من المركبات مراحل متطورة من الإتقان مع كل مستجدات التكنولوجيات لدرجة أن الهوس بالتقنيات الحديثة وصل إلى كيفية جعلها تتحدث مع بعضها البعض أو مع أي نقطة أو جسم على الطرقات.

لندن – كشفت شركة أم.جي موتور البريطانية أنها تخطّط لجلب سيارات متصلة بالإنترنت إلى الشرق الأوسط في بدايات العام المقبل، ما يعني أن المنطقة ستكون مقبلة على تغير جذري سيدفع بقية المصنعين إلى التدافع من أجل نشرها طرزا تكون أكثر أمانا على الطرقات.

وبدأت ملامح مستقبل هذه المركبات في الظهور قبل أربع سنوات تقريبا، وذلك في ظل التوقعات بوصول عددها إلى حوالي 250 مليون سيارة بنهاية العام الحالي.

وأوجد هذا الأمر بيئة مثالية في صناعة المركبات وتقنيات الاتصال عبر شبكة الإنترنت، حيث باتت محل تسابق شرس بين المصنّعين أكثر من أي وقت مضى.

وبهذه الخطوة ستسبق الشركة البريطانية منافسيها إلى الشرق الأوسط خاصة في ظل وجود بنية تحتية مهيأة لمثل هذا النوع من المركبات في المنطقة ومع تزايد الاهتمام بالتكنولوجيا سيكون الطريق معبدا لشركات أخرى مستقبلا من أجل الانضمام للأسطول الذي ستنشره أم.جي.

وعلّق توم لي، المدير التنفيذي في شركة سايك موتور الشرق الأوسط، الشركة الأم لأم.جي موتور، بالقول إن "تسريع تكامل التقنيات الذكية مع قطاع السيارات والتحفيز المستمر للعناصر الدافعة الجديدة مهم جدا".

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى لي تأكيده بأن ذلك سيساعد على تحويل وتحديث قطاع السيارات، خصوصا في ظل التحدّيات التي نواجهها حاليا في مختلف أنحاء العالم.

وأضاف "في الشرق الأوسط، سيارات أم.جي معروفة جدا بكونها تضم أحدث التقنيات، وهذا الأمر سوف يستمر مع منح المزيد من الخيارات مستقبلا لزبائننا المهتمّين بالتقنيات".

ولم يذكر لي بالتدقيق أي الدول التي ستحظى بهذه المركبات، لكن بعض المتابعين يرجحون أن تكون الإمارات والكويت والسعودية أول البلدان التي ستحظى بهذه المركبات.

وتتيح المركبات الذكية المتصلة إمكانية تبادل المعلومات ذات الصلة مع كل ما حولها، ولتحقيق ذلك تحتاج السيارات إلى اتصال قوي وثابت بالإنترنت، ويتطلب دعم هذا الاتصال إجراء المزيد من البحوث والتطوير وباستمرار أيضا.

وتجسد تقنية الاتصالات من سيارة إلى سيارة أخرى أو من سيارة إلى أي جسم مجهول هذا الإدمان، حيث يعتبر الخبراء أنها مستقبل عالم السيارات.

وتعمل هذه التقنية المتطورة على تعزيز جوانب السلامة والأمان وزيادة السيولة المرورية والحد من الحوادث، وذلك من خلال تبادل السيارات للمعلومات مع بعضها البعض ومع البنية التحتية على الطريق.

> المركبات المتصلة تتيح تبادل المعلومات مع كل ما حولها وهي تحتاج لاتصال قوي وثابت بالإنترنت

وتستفيد العلامة التجارية بريطانية المنشأ، والتي تتمتّع بنمو استثنائي في المنطقة منذ عدّة سنوات، من الاستثمار الكبير في هذه التقنية الجديدة من قبل شركتها الأم سايك موتور، وهي رائدة في مجال تطوير السيارات الذكية، ولديها خبرات واسعة وأساسية في استكشاف وتعميق التكامل بين الذكاء الاصطناعي وقطاع السيارات.

ومن خلال علاماتها التجارية الفرعية المتعدّدة، تمكّنت الشركة إلى حد الآن من بيع ما يزيد عن 1.7 مليون سيارة متصلة بالإنترنت في الأسواق حول العالم.

وتركّز أم.جي على استكشاف طرق جديدة لتطوير تقنيات القيادة الذكية، التي تتميّز بكونها اعتمادية من الناحية التقنية ومعقولة السعر وآمنة ويمكن التحكّم بها من ناحية أخرى.

وتقود بعض التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي التوجّه نحو التطوير والتحديث المستمر للمنتجات والخدمات المرتبطة بالسيارات.

وسوف يتوقّع الزبائن المزيد من تجربة القيادة في المستقبل. وضمن هذا الإطار، تعمل سايك موتور على تطوير قمرة قيادة ذكية جديدة بتقنية الجيل الخامس للاتصالات (5 جي) ستزيد التفاعل بين السيارة والسائق بحيث تصبح السيارة فعليا منصّة جوّالة ذكية وملائمة.

وتقنية الجيل الخامس أكبر بوابات التحوّل التكنولوجي في الفترة المقبلة لأنها ستضاعف سرعة نقل البيانات عشرات المرات لتفتح الأبواب لعهد الثورة الصناعية الرابعة.

وتمتاز هذه التقنية بسرعة أكبر لنقل البيانات تزيد ألف مرة عن الجيل الرابع، فمن الناحية النظرية تمتاز بنطاق ترددي هائل يصل إلى 10 غيغابايت/الثانية، أي ما يزيد بأكثر من 33 ضعفا على السرعة القصوى لنقل البيانات في الجيل الرابع والتي تصل إلى 300 ميغابايت/الثانية.

وبالإضافة إلى ذلك، ستدعم التقنية تطبيقات إنترنت الأشياء (أي.أو.تي) وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والمدن الذكية، والتي تعدّ إضافة قيمة إلى القطاعات الصناعية والتجارية والمالية بالإضافة إلى الأفراد.

ومع توافر المزيد من الاتصالات الشبكية يمكن لهذا النظام تحذير قائدي السيارات في وقت مبكر من وجود مشاة أو قائدي دراجات هوائية عند الانعطاف أو قبل الدخول في تقاطعات الطرق.

ويرى المختصون أن تكنولوجيا 5 جي سوف تكون عاملا حاسما على الأرجح في نجاح الطرز المستقبلية لكونها ستتيح للمركبات التحدث في ما بينها بفضل شبكة الإنترنت فائقة السرعة.

وتنشط أم.جي اليوم في تسعة بلدان في الشرق الأوسط، هي السعودية والإمارات والكويت وقطر والعراق والبحرين ولبنان والأردن وعمان.

ومن ناحية التطوّر التقني، أصبح "تعريف السيارة وفق برنامجها" معيارا سائدا، مما يجعل هذا الأمر ضروريا لشركات السيارات كي تتبنّاه.

والبرنامج ليس محوريا لتطوير قطاع السيارات من كهربائي إلى شبكة ذكية فقط، بل أيضا هو أساسي لتمييز منتجات وخدمات قطاع السيارات المستقبلية.

ونتيجة لهذا، قامت سايك موتور أواخر العام الماضي بإنشاء مركز برمجيات بهدف تسريع التطوير والتحديث المستمرَين للقيادة الذاتية والخدمات الجوّالة عبر دمج الموارد وتطوير منصّة بيانات موحّدة.

وفي الوقت ذاته، تجتهد الشركة كي تقوم منفردة بتطوير إطار حصري للمركبات وإطار كهربائي جديد مع دمج "الدماغ المركزي" بالسيارة والمتحكّم بالبيانات، وهي تتعاون مع شركات الأبحاث والتطوير المتخصصة بالشرائح حول العالم لابتكار شرائح حصرية لها.

وفي المستقبل، تهدف سايك موتور للمضي قُدما بتحسين قدراتها الأساسية في مجال الذكاء الاصطناعي، والبيانات الكبرى، والحوسبة السحابية وأمن معلومات الإنترنت لتسريع اعتماد تقنية البرنامج في المنتجات والخدمات.

### مزايا إيجابية تعزز أمان القيادة

توم لي

**تسريع تكامل التقنيات الذكية مع السيارات مهم جدا**

وتثير علاقة السيارات المتصلة بإمكانية الحد من حوادث المرور بشكل أكبر خلال السنوات المقبلة الكثير من الجدل بينما تسير الصناعة بوتيرة متسارعة نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة، حتى أن الأمر أصبح اليوم بين الشركات أشبه بمعركة في حلبة مصارعة الفائز فيها هو المسيطر على خيوط اللعبة.

# لينكون كورسير تخطف الأنظار بهندستها الفاخرة

## تقاسيم الخطوط الفنية على الهيكل تجعل السيارة تحفة فنية متنقّلة

دبي - استلهم المطوّرون في لينكون تصميم التحفة الجديدة كورسير من الجمال والحركة البشرية، فهي تتمتع بالانحناءات في كل جانب من الجوانب، وهو ما يمنحها إطلالة طبيعية وجذابة.

ولطالما التزمت لينكون، إحدى العلامات الفخمة التابعة لشركة فورد موتور الأميركية، بتصميم سيارات أسرة تتميّز بتجربة ملكيّة استثنائية.

> كورسير مثال للتصميم المتميز من الداخل والخارج، وملاذ مثالي للإحساس برحلة عامرة بالأناقة

وتخطف كورسير الجديدة الأنظار من خلال التموّجات المرتفعة والمنخفضة والمستمدة من العناصر الطبيعية في محاكاة للتلال والوديان، إضافة إلى الخطوط البارزة التي تعطي انعكاسا مذهلا للضوء يرتقي بفخامة سيارة الدفع الرباعي الفسيحة ذات صفي المقاعد، لتبدو وكأنها منحوتة متحركة.

وقال نيكولاس لوري المدير العام للأسواق المباشرة في شركة لينكون في بيان، إن "الخطوط المحددة بدقة في سيارة لينكون كورسير الجديدة كليًا تخلق إطلالة المنحوتة المتحركة وكأنها سيارة مصنوعة من الطين، مع أدق التفاصيل وأكبر درجات العناية".

وأضاف "لقد عملت الأيدي البشرية الخلاقة على تشكيل هيكلها لتكون منحنيات وتموّجات سيارة كورسير المستوحاة من الطبيعة، مرآة عاكسة للضوء والبيئات المتنوعة، بحيث تصبح السيارة جزءا من الطبيعة المحيطة والمتغيرة".

ويتميز الهيكل الهندسي في كورسير بمنحنيات على شكل الحرف "أس" على طول جانبيها، وهي مشابهة لتلك الموجودة في السيارة الشقيقة الأكبر حجما، أفياتور.

وصُممت هذه المنحنيات لتوفر مزيجا متناغما من التلاعب بين الضوء والظلال لتترك تأثيرا حركيا شبابيا يشبه ذلك الذي تتمتع به راقصة الباليه، حتى وإن كانت كورسير واقفة من دون حركة.

أما مقدمتها الشبكية المميزة، فتضفي لمسة مذهلة مع الخطوط الرشيقة الموجودة على الجزء الأمامي للسيارة بأسلوب معاصر يمنح معنى جديدا للرفاهية.

ومع لون الكروم النظيف ذي الخطوط الأنيقة، تضيف الشبكة الأمامية لمسة جذابة للواجهة الأمامية للسيارة. وتظهر نجمة لينكون بشكل بارز كنقطة محورية وهي تنعكس في جميع أنحاء الشبكة الملفتة للنظر.

وتمتد الانحناءات الجميلة للهيكل الخارجي إلى تصمم العجلات التي تتميز بخطوط شعاعية واتجاهية. وقد زوّدت لينكون كورسير بخيارات عدّة من العجلات الجذابة والمتنوعة، بما في ذلك خيارات 18 بوصة و19 بوصة و20 بوصة، ما يمنح زبائن كورسير القدرة على اختيار النمط الذي يفضلونه.

وجهّزت السيارة بمصابيح خلفية أفقية وواسعة بتصميم لينكون الشهير الذي يأتي على شكل نجوم متلألئة، والذي يُبرز خطوط كورسير الرائعة في تصميمها ويمنحها إطلالة خيالية.

وتشع أشعة الشمس اللطيفة لتصل إلى حواف الباب الزجاجي لصندوق الأمتعة وتضفي مظهرا انسيابيا مقترنا بانحناءات ناعمة تمنح السيارة إطلالة تنبض بالانتعاش.

وينصب التركيز داخل سيارة كورسير على التفاصيل الأفقية حيث يضفي التصميم هدوءا بصريا وتهوية منعشة في كافة أنحاء المقصورة، التي صمّمت وصنعت من مواد مرنة ومنتقاة بدقة.

وبالنظر إلى التفاصيل، وخاصة في المنطقة الفاصلة بين المقعدين الأماميين، نجدها تعزز الحجم الكبير للمقصورة وتزيد من عمليتها مع مساحة التخزين الإضافية لمقاعد الصف الأمامي.

وتوفر مقاعد الصف الثاني القابلة للانزلاق ما يصل إلى ست بوصات من المساحة ونسبة طيّ 40/60 مع خيار الفصل بين المقعدين، ليكون تصميمها مثالا للعملية والراحة المطلقة.

وعند تثبيت المقاعد في الوضع الأمامي كليا ووجود أربعة ركاب في السيارة، تستوعب مقصورة كورسير أربع مجموعات من مضارب الغولف.

وبفضل خاصية انزلاق مقاعد الصف الثاني للأمام، يمكن أن تستوعب السيارة ما يصل إلى أربع حقائب أمتعة كبيرة.

ونظرا لأن الهدوء أمر بالغ الأهمية، فقد ركّز مصممو ومهندسو لينكون على كل التفاصيل لتصميم ملاذ مثالي للحواس في سيارة كورسير الجديدة كليا.

ولكي يضمنوا توفير تجربة قيادة في غاية الهدوء قاموا بتزويد حجرة المحرك بجدار مزدوج ليشكل حاجزا إضافيا يمنع الصوت بين الركاب والمحرك.

وتنبثق سيارة كورسير الجديدة من بيئتها بتناغم فريد وتوازن لا يوصف وإطلالة في قمة الأناقة والثقة. وتتميز هذه السيارة بخصائص لينكون الفاخرة التي يحبها الزبائن في سيارة دفع رباعي صغيرة، وهي متوفرة في صالات العرض الآن.